الباب الخامس

الخاتمة

أ. تنائج البحث

بناءً على نتائج التحليل لأغنية "هو القرآن" لماهر زين، يمكن استخلاصُ عدة نقاطٍ على النحو الآتي:

١. المعنى الحقيقي: تحتوي أغنية "هو القرآن" على معانٍ حقيقية كثيرة تشير مباشرة إلى مفاهيم واضحة وصريحة في التعاليم الإسلامية. فعلى سبيل المثال، العبارة: "فيه شفاءٌ للصدور" تدل دلالةً مباشرةً على وظيفة القرآن كمصدر للشفاء الروحي، كما ورد في سورة يونس: الآية ٥٧. كما أن الكلمات مثل "آياته"، "الهدى"، و"شفيعُنا" تُستخدم بمعناها الحرفي لتُظهر عظمة القرآن ووظيفته في حياة الإنسان.

٢. المعنى المجازي: تزخر هذه الأغنية أيضًا بالمعاني المجازية التي تُعبّر عن العمق الروحي والعاطفي. فالتعابير مثل: "نرقى الجِنان بحبه" و*"تحت ظلاله"* تُعدّ مجازات تدل على القرب الروحي

من القرآن الكريم. ويُسهم استخدام المجاز بهذا الشكل في خلق إحساس شعري يُحرّك الوجدان، ويحثّ المستمع على التأمل في المعاني العميقة الكامنة وراء النص المغنّى.

٣. الرسالة الدعوية: بوجهٍ عام، تُعدّ أغنية هو القرآن شكلًا من أشكال الدعوة المعاصرة التي تُقدَّم من خلال فنّ الموسيقى. يُقدّم ماهر زين من خلالها رسالة مفادها أن القرآن هو منهج حياة لا يُستبدَل، وهو مصدر للسعادة، ومنجاة في الآخرة. تدعو هذه الأغنية المسلمين إلى حبّ القرآن، وتلاوته، والعمل به في الحياة اليومية، وجعله نورًا يضيء القلبَ وطريقَ الحياة

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث، يُقترح ما يلي:

١. للباحثين في المستقبل: يُوصى بإجراء دراسات لُغوية أو سيميائية متقدمة على أعمال ماهر زين الأخرى، لتوسيع الفهم حول المعاني والرسائل الدعوية في الموسيقى الإسلامية.

٢. للمربين والدعاة: يمكن استخدام الأغاني مثل هو القرآن كوسيلة بديلة في التعليم والدعوة، خاصةً لدى فئة الشباب، لأنها تُقدِّم القيم الإسلامية بأسلوبٍ وجدانيٍ معاصرٍ.

٣. لعامة الناس: يُرجى من المجتمع ألا يكتفي بالاستمتاع بهذه الأغنية كوسيلة ترفيه، بل أن يستوعب القيم الروحية والرسائل الأخلاقية التي تحملها، وأن يجعل منها دافعًا للتقرب إلى القرآن الكريم.